تفريغات

دورة

صلوا كما رأيتموني أصلي

شرح كتاب

صفة صلاة النبي ﷺ

لفضيلة الشيخ

وليد المنيسي حفظه الله

www.alnosrah.org
www.alnosrah.org
www.alnosrah.org

بسم الله الرحمن الرحيم

تفريغـــــــــــات

دورة " صلوا كما رأيتموني أصلى " لمدة أسبوعين فقط

وشرح كتاب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم

للإمام الألباني رحمه الله تعالى

لفضيلة الشيخ الدكتور وليد بن إدريس المنيسي حفظه الله

ـ ماجستير في الفقه ، ودكتوراه في الدراسات الاسلامية ، ورئيس الجامعة الاسلامية بمنيسوتا ـ

شرط الالتحاق بالدورة

دعوة بظهر الغيب لشيخ الدورة وكل العاملين والمساهمين معنا في هذا الخير

شهادات الدورة بإذن الله:

سيحصل من حضر الدورة على الاتي:

- (1)شهادة حضور اليكترونية مختومة من المعهد فقط.

سيحصل من حضر واجتاز الاختبار على 3 شهادات كالتالي:

- (1)شهادة حضور مختومة من المعهد فقط.

- (2)شهادة اجتياز مختومة من المعهد ومن الشيخ.

(3)- إجازة من فضيلة الشيخ في الكتاب.

جميع دورات المعهد مجانية

الاشتراك في الدورة:

www.alnosrah.org/d-mk/w/s

تفريغ الدرس الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم

تفريغ الدرس الخامس من شرح كتاب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للشيخ وليد بن إدريس المنيسي

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلي آله وصحبه وسلم

أما بعد:

قد وصلنا في شرح كتاب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم إلي الكلام عن صلاة الجمعة وماكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الجمعة من السور الكريمة

قال : صلاة الجمعة

كان صلى الله عليه وسلم يقرأ أحيانا في الركعة الأول بسورة الجمعة وفي الأخرة إذا جاءك المنافقون وتارة يقرأ بدلها هل اتاك حديث الغاشية وأحيانا يقرأ في الأولي سبح اسم ربك الأعلي وفي الثانية هل أتاك حديث الغاشية "، إذًا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة في صلاة الجمعة ثلاثة أنواع يعني أحيانا يقرأ في الركعة الأولي سورة الجمعة وفي الثانية سورة المنافقون وأحيانا يقرأ في الأولي سورة الجمعة وفي الثانية سورة الغاشية وأحيانا يقرأ في الأولي سورة الأعلي وفي الثانية سورة الغاشية ، فهذه الأنواع التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في صلاة الجمعة وأكثر ما كان يقرأ به صلى الله عليه وسلم سورة الأعلي والغاشية والخلاف في هذا خلاف تنوع ولو قرأ بغير هذه السور فلا حرج

أيضا يعني لأن الله تعالى قال " فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ " يعني أي ءاية من كتاب الله تعالى قرأ بها بعد أن يقرا الفاتحة فإنه يَحصُلُ

بها السنة ويَحصُلُ بها الأجر إن شاء الله

قال : صلاة العيدين

كان صلى الله عليه وسلم يقرأ أحيانا في الأولي سبح اسم ربك الأعلي وفي الأخرة أووفي الأخري هل أتاك يعني سورة الغاشية وأحيانا يقرأ فيهما ب "ق والقرءان المجيد واقتربت الساعة ، يعني مرات النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العيدين يقرأ في الركعة الأولي الأعلي وفي الثانية بالغاشية واحيانا يقرأ في الأول ق وفي الثانية سورة القمر.

طيب صلاة الجنازة

قال : السنة أن يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وسورة وله أن يقتصر علي فاتحة الكتاب فقط يعني لأنه في أكثر الأحاديث القرءاة في صلاة الجنازة بفاتحة الكتاب فقط وفي بعضها بفاتحة الكتاب وسورة فيمكن أن يقتصر في صلاة الجنازة علي الفاتحة فقط أو يزيد عليها سورة أو ما تيسرمن القرءان ويخافت بها مخافتتا بعد التكبيرة الأولي يعني ويسر في القرءاة في صلاة الجنازة وصلاة الجنازة كما هو معروف أربع تكبيرات وليس فيها ركوع ولا سجود صلاة من قيام ليس فيها ركوع ولا سجود وهي أربع تكبيرات التكبيرة الأولي يقرأ بعدها الفاتحة أو الفاتحة وسورة والتكبيرة الثانية يصلى فيها علي النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الإبراهيمية اللي هي في ءاخر التشهد والتكبيرة الثالثة والرابعة يكون بعدهما الدعاء للميت ولعموم المسلمين أحياء واموانا فهذا بعد الثالثة وبعد الرابعة ثم يسلم يعني أربع تكبيرات الأولي بعدها الفاتحة والثانية بعدها الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم والثالثة بعدها دعاء والرابعة بعدها

دعاء ثم يسلم .

قال: ترتيل القراءة وتحسين الصوت بها

قال : وكان صلى الله عليه وسلم كما امره الله تعالى يرتل القرءان ترتيلا لأن الله تعالى قال : ورتل القرءان ترتيلا فكان النبي صلى الله عليه وسلم يمتثل لهذا الأمر لا هَزًّا ولا عجلة "

الهَزّ والعجلة هو الإسراع في القراءة حتي لا تفهم من سرعتها فكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يَهُزُّ القراءة هزا أولا يتعجل في قراءته بل قراءةً مفسرةً حرفا حرفا ، كانت قرءاة النبي صلى الله عليه وسلم قرءاة متأنية يفسر القراءة حرفا حرفا كل الحروف واضحة وبَيِّنَه

"حتي كان يرتل السورة حتي تكون اطول من اطول منها" ، يعني قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كانت قراءة متأنية وكان يقرأ السورة حتي تكون أطول من اطول منها بمعني أن الزمن الذي يقرأ فيه النبي صلى الله عليه وسلم السورة من القرءان لو قرأ غيره في هذا الزمن لقرأ سورة أطول منها يعني تَأنِيهِ صلى الله عليه وسلم في قراءته وكان يقول صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرءان اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا هذا يقال لصحاب القرءان يوم القيامة ، قالوا صاحب القرءان يعني حافظ القرءان الذي يعمل به يقال له يوم القيامة اقرأ وارتق ورتل وارتق يعني واصعد في درجات الجنات ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند ءاخر ءاية تقرؤها يظل يقرأ يعني من حفظه ويرتقي ويصعد يعني في درجات الجنة حتي يصل إلي ءاخر ءاية يقرؤها يكون عندها منزله في الجنة وجاء في بعض روايات هذا الحديث فيها زيادة يعني وإن عدد درج الجنان كعدد ءاي القرءان عدد درجات الجنة يعني كعدد ءاي القرءان ءاي القرءان يعني ستة ءالاف ومئتا ءاية ونَيِّف يعني

6

ست ءالاف مية حاجة وثلاثين علي اختلاف يعني في عد الأي وكذا في حدود ستة ءالاف ومئتين وزيادة فعدد درجات الجنة كعدد ءايات القرءان يعني أكثر من ستة ءالاف ومئتي درجة في الجنة وكلما قرا ءاية صَعِدَ درجة حتي يصل إلي أعلي الدرجات .

قال : وكان يمد قراءته عند حروف المد فيمد بسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم ونضيد وأمثالها" يعني جاء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمد هذه الكلمات والمد يعني اذا كان بعض هذه الكلمات فيها مد طبيعي اللي هو بمقدار حركتين والكلمات التي يوقف عليها بيكون فيها المد اللي هو عارض للسكون يعني مد يعني زي نضيد عند الوقف عليها تمد إما بمقدار حركتين او أربع حركات أو ست حركات الرحيم أيضا يوقف عليها عارض للسكون فالقصد أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت قراءته مدا مدا كما جاء في الحديث يعني يمد المدود ويعطيها حقها .

وكان يَقِفُ علي رؤوس الآي كما سبق بيانه" ، كان النبي صلى الله عليه وسلم يقف علي رؤوس الاي يعني عند نهاية كل ءاية يتوقف عند رأس الأية صلى الله عليه وسلم وكان احيانا يُرَجِّعُ صوته ، احيانا يرجع صوته وترجيع الصوت هو ترديده ويعني المقصود هنا بترجيع الصوت يعني كما ورد في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا قرأ سورة الفتح الراوي يقول جعل صلى الله عليه وسلم يقول آآآ يعني عَدَّهَا ثلاث مرات ثلاث أَلِفَات فبعض شراح الحديث قالوا هذا كان من اهتزاز الناقة برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمد المدود ويعطيها حقها ومع اهتزاز الناقة به صلى الله عليه وسلم فالألف الواحدة يعني مع حركة الناقة ربما يصبح صوت الألف

كأنها آآآ يعني صوت الألف يحصل فيه اهتزاز يعني واضطراب كأنها ثلاث الفات ، وبعضهم قال ان

7

هذا كان بسبب اضطراب الناقة يعني واهتزازها والنبي صلى الله عليه وسلم فوقها يوم فتح مكة وبعضهم قال يعني ذلك ينشأ غالبا عن أريحية وانبساط والمصطفي صلى الله عليه وسلم حصل له من ذلك حظٌ وافرٌ يوم الفتح يعني من السرور والفرح يعني بنصر الله سبحانه وتعالى " يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله "

كان يعني يوم نصر للمسلمين وفرح وكذا وكأن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ يعني وهو مسرور فربما مد الألفات ورجعها ويعني الألف الواحده تسمع كأنها ثلاث الفات .

قال : وكان احيانا يرجع صوته كما فعل يوم فتح مكة وهو علي ناقتة يقرأ سورة الفتح قراءة لينة"

وقد حكي عبد الله بن مغفل الصحابي رضي الله عنه ترجيعه هكذا آآآ كأنها ثلاث الفات والراوي وهو يروي هذا الحديث التابعي الذي يروي عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه قال لولا خَشيَةُ أن يجتمع الناس علي لرجعت لكم ترجيعه كما حكاه لي عبدالله بن مغفل يعني التابعي الذي يروي يقول له لولا ان يجتمع الناس علي لقرأت لكم كما قَلَّدَ عبد الله بن مغفل تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الفتح .

قال : وكان يأمر بتحسين الصوت بالقرءان

" كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بتحسين الصوت بالقرءان فيقول زينوا القرءان بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرءان حسنا"

يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمربتحسن الصوت وتجميله بتلاوة القرءان ويقول زينوا القرءان بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرءان

حسنا ، ويقول إن من أحسن الناس صوتا بالقرءان الذي إذا سمعتموه يقرأ حسبتموه يخشي الله ،

8

والنبي صلى الله عليه وسلم يعني يبين أن أحسن الناس صوتا بالقرءان يعني هو الذي إذا سمعته يقرأ حسبته يخشي الله سبحانه وتعالى يعني يظهر في تلاوته تدبر القرءان وخشية الله سبحانه وتعالى.

قال : وكان يأمر بالتغني بالقرءان والتفسير المشهور يعني بالتغني بالقرءان "

يعني أكثر شراح الحديث فسروا التغني بالقرءان بمعني تحسين الصوت بالقرءان ، من الغناء اللي هو بمعني تحسين الصوت وتجميل الصوت بالقرءان الكريم وهناك رأي ءاخر في تفسير هذا الحديث انه من التغني بالقرءان بمعني الإستغناء بالقرءان عن غيره الإنسان يستغني بالقرءان عن الدنيا وعن الغناء والمعازف وعن كلام الناس يستغني بكلام الله عن غيره وكذا وبعضهم فسره بانه من الإستغناء بالقرءان عما سواه لكن التفسير المشهور أنه من التغني بمعني تجميل الصوت وتحسين الصوت بتلاوة القرءان الكريم ،

فيقول صلى الله عليه وسلم تعلموا كتاب الله وتعاهدوه – تعاهدوه يعني داوموا عليه بالمراجعة حتي لا يُنسَي – واقتنوه وتَغَنَّوا به – وتغنوا به يعني حسنوا أصواتكم وجملوها به – فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفلتا من المخاض في العُقُل"

– يعني من الإبل في العقل – العقل جمع عقال وهو ما يربط به البعير– يعني كما أن البعير تتفلت من عقالها الذي تربط به وتحاول الهرب ويعني التخلص من هذا العقال الذي يقيدها فكذلك القرءان يعني يتفلت من

www.alnosrah.org

حافظه إذا لم يتعاهده بالمراجعة يعني الذي يربط البعير بعقال يتعاهدها كل فترة ينظر إليها إذا وجد أن العقال يعني تراخي وأوشك علي أن ينفكك وينحل فيعيد ربطه وعقده وكذا فهذا تشبيه من النبي صلى الله عليه وسلم يوصي فيه حافظ القرءان بأن يداوم علي مراجعته و تذكره حتي لا ينسي .

9

ويقول ليس منا من لم يتغن بالقرءان – ليس منا يعني ليس مما كمل إيمانه –ليس منا يعني من المؤمنين الكاملي الإيمان من لم يتغن بالقرءان يعني يجمل صوته بالقرءان ويحسنه ما استطاع ويرتله .

ويقول صلى الله عليه وسلم : ما أَذِنَ الله لشيء ما أَذِنَ لنبي حَسَن الصوت أو كأَذَنِهِ لنبي حسن الصوت –بمعني الأَذَن يأتي بمعني الإنصات والإستماع يعني ما استمع الله سبحانه وتعالى ما أذن الله لشيء يعني ما استمع الله تعالى لشيء من كلام الناس يعني كما أذن الله سبحانه وتعالى يعني كما استمع الله سبحانه وتعالى لنبي حسن الصوت يتغني بالقرءان أو حسن الترنم هي حسن الصوت أو حسن الترنم يتغني بالقرءان يجهر به ، والراوي يقول ايه يعني نفسه صلى الله عليه وسلم يعني ما استمع الله سبحانه وتعالى لشيء كاستماعه سبحانه وتعالى لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو يرتل القرءان يتغني به بصوته الحسن صلوات الله وسلامه عليه وكان النبي صلى الله عليه وسلم حسن الصوت بالتلاوة يعني حتي قال الصحابي جبير بن مطعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة الطور فلما بلغ قوله تعالى "أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون" كاد قلبي أن يطير ، قال : كاد قلبي أن يطير يعني من تدبره لهذه الأيات خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان النبي صلى الله عليه وسلم حسن الصوت بالقراءة صلى الله عليه وسلم .

قال: وقال لأبي موسي الأشعري رضي الله عنه لو رأيتني وأنا أستمع لقراءتك البارحة – كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب أن يسمع القرءان من غيره يعني بالإضافة إلي تلاوته صلى الله عليه وسلم له كان يحب أن يستمع إلي القرءان من غيره خاصة من ذوي الأصوات الحسنة من أصحابه رضي الله عنهم ومنهم أبو موسي الأشعري فالنبي صلى الله عليه وسلم وجد أبا موسي الأشعري يقرأ فاستمع إليه

10

وأبو موسي لا يري النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم مصغ لتلاوته يستمع إليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لو رأيتني وأنا أستمع لقراءتك البارحة لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داوود –قالوا مزمار هنا بمعني الصوت الحسن يعني أوتيت صوتا حسنا كأصوات آل داوود وآل الرجل تشمل الرجل نفسه يعني قالوا القصد هنا تشبيه تلاوة أبي موسي رضي الله عنه بتلاوة داوود عليه السلام للزبور وكان داوود عليه السلام حسن الصوت يتلو الزبور الذي هو كتاب الله تعالى الذي أنزله عليه "وءاتينا داوود زبورا " كان داوود عليه السلام من جمال صوته تُأَوِبُ الجبال معه والطير كما في قوله تعالى "ياجبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد " – يعني الجبال كانت تصغي إلي تلاوته والطير تَصُفُ أجنحتها يعني منصتتا ومصغية لتلاوة داوود عليه السلام من جمال صوته وحسنه، فالنبي صلى الله عليه وسلم يشبه صوت أبي موسي الأشعري رضي الله عنه وحسن تلاوته للقرءان بحسن تلاوة داوود عليه السلام للزبور .

فقال أبو موسي رضي الله عنه : لو علمت مكانك لحبرت لك تحبيرا –

قال لوعلمت مكانك.

أبو موسي يقول لو علمت أنك يعني تستمع إلي وأنك يعني جالس تصغي لتلاوتي لحبرته لك تحبيرا يعني لزينته ولجملته يعني زيادة علي الحسن الطبيعي يعني في صوته رضي الله عنه قال لو أعلم النبي صلى الله عليه وسلم يستمع الي لزدت الصوت جمالا وتحسينا وهذا فيه يعني مشروعية أن الإنسان يحسن صوته بالتلاوة ويجمله زيادة علي التلاوة الطبيعية يعني حتي لو كان صوته بطبيعته فيه حسن وكذا يبالغ في هذا ويزيد فيه ويحبره تحبيرا يعني ويجمله تجميلا .

11

قال : الفتح علي الإمام

انتقل إلي مسألة أخري من صفة صلاته صلى الله عليه وسلم فإذا كان من صفة صلاته صلى الله عليه وسلم أنه يعني يتلو القرءان ويجمل به صوته ويحسنه صلى الله عليه وسلم ، هنا يتكلم عن الفتح علي الإمام يعني تصحيح خطأ الإمام في القرءاة إذا أخطأ وتنبيهه إذا أسقط ءاية أو كلمة من القرءان أو كذا ينبهه المأموم وأن هذا من السنة

قال : وسَنَّي صلى الله عليه وسلم الفتح علي الإمام إذا لُبِّسَت عليه القرءاة ، يعني اشتبهت عليه القرءاة .

القرءان الكريم فيه ءايات تشتبه في الحفظ وربما أخطأ القاريء ووضع ءاية مكان ءاية أو أسقط ءاية وانتقل إلي الذي تليلها فَسَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم الفتح علي الإمام إذا لُبِّسَت عليه القرءاة فقد صلى صلاة فقرأ فيها فلبس عليه صلى الله عليه وسلم يعني رغم أنه يعني أحفظ الناس للقرءان وقال الله تعالى له" سنقرئك فلا تنسي "

لكنه بحكمة من الله سبحانه وتعالى قدر الله تعالى أن يسهو النبي صلى

الله عليه وسلم مرة وهو يقرأ وتلتبس عليه القرءاة فلما انصرف قال لأُبَي ، قال لأبي بن كعب وهو أقرأ هذه الأمة كما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم أقرأ أمتي أبي بن كعب كان أحفظها للقرءان وأعلمها بقرءاته وحروفه فقال لأبي أصلبت معنا؟؟ قال: نعم ، قال :فما منعك أن تفتح علي ؟!!

فما منعك أن تفتح علي ، يعني لما رأيتني التبست علي القرءاة لماذا لم تفتح علي يعني وتنبهني وهذا فيه مشروعية الفتح علي الإمام .

12

لكن طبعا الفتح علي الإمام له أداب يعني منها أنه يُخَصَّص يعني لهذا حَفَظَت القرءان يعني وهؤلاء يفضل أن يصلوا خلف الإمام ، كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلني منكم أولوا الأحلام والنهي يعني ذوي العقول وكذا ويعني يقدمون ويفتحون علي الإمام ويكونون قريبا منه ويفتحون عليه إذا أخطأ.

قال : الإستعاذة والتفل في الصلاة لدفع الوسوسة

أيضا مما سَنَّهُ النبي صلى الله عليه وسلم الإنسان إذا وسوس له الشيطان فشككه في عدد الركعات أو في كونه لم يفعل شيئا من أركان الصلاة أو واجباته فيسن أن يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وأن يتفل عن يساره والتفل هو ايه يعني نتفل مع ريق يسير يعني هكذا يعني بدون مبالغة .

قال : وقال له عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه يارسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يُلَبِسُهَا علي –يشككني في صلاتي وفي قراءتي – فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ذاك شيطان يقال له خِنزَب ، ذاك شيطان يقال له خنزب اسمه خنزب يعني شيطان مخصص لهذا الغرض للتلبيس علي المصلى

وجاء في الحديث الأخر يعني إن هذا الشيطان أعاذنا الله منه جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أن هذا الشيطان الذي يقال له خنزب أنه بمجرد أن يدخل الإنسان في الصلاة أن يكبر للإحرام يقول الله أكبر يأتيه ويقول له اذكر كذا اذكر كذا ويظل يذكره بأمور الدنيا التي كان لا يفكر فيها قبل الصلاة أول ما يدخل في الصلاة يبدأ يُذَكِّرِه بأشياء من أمور الدنيا حتي يشوش عليه صلاته ويلبسها عليه ، فقال صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فإذا أَحسَستَهُ فتعوذ بالله منه

13

واتفل علي يسارك ثلاثا ، قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عني – النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أحسست ذلك أن الشيطان يعني يوسوس لك ويشكك في صلاتك ويلبس عليك القراءة ويشغلك يعني بالتفكير في أمور الدنيا فتعوذ بالله منه واتفل علي يسارك ثلاثا ، قال : ففعلت ذلك فأذهبه الله عني .

قال :الركوع

ثم كان صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من القرءاة سكت سكتتا ثم رفع يديه – علي الوجوه المتقدمة في تكبيرة الافتتاح وكبر وركع –

النبي صلى الله عليه وسلم كان يسكت ثلاث سكتات سكته اللي هي ايه بعد تكبيرة الإحرام بين تكبيرة الإحرام والفاتحة قلنا هذه السكته هي سكوت عن الجهر وليس سكوت عن الكلام لأنه في هذه السكتة الأولي كان يقول دعاء الإستفتاح ويتعوذ ويبسمل هذه السكتة الأولي ، ثم يبدأ فيجهر بفاتحة الكتاب ثم السكتة الثانية هي عند قول امين فهذه سكتة يسيره قُبَيلَ قراءة الفاتحة ويعني أصح الأحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن هذه السكتة يعني لم تكن طويلة بقدر ما يقرأ المأمومون

الفاتحة ، لكن تكون سكتة يسيره ثم يشرع في القراءة وأَذِنَ للمأموم أنه يواصل قراءة الفاتحة والإمام يقرأ في السورة لا حرج في هذا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا يعني لا تقرأوا خلفي إلا بأم الكتاب يعني اقرأوا بها خلفي وماعدا ذلك فانصتوا لقراءة الإمام ، ثم السكتة الثالثة هي ايه بعد الإنتهاء من السورة وقبل تكبيرة الركوع قدر ما يَتَرَادُّ إليه نَفَسُهُ يعني بقدار ما يسترد الإنسان نفسه ليكبر للركوع فهذه السكتة اليسيره اللي هي السكتة الثالثة وبعد هي السكتة يرفع يديه مع تكبيرة الركوع ورفع اليد قال علي نفس يعني بصفة رفع اليد عند تكبيرة الإحرام ،إذا كان صفة رفع اليد إنه يرفعها تكون

14

الأصابع ممدودة ليست مثنية تكون الأصابع ممدودة ويستقبل ببطن كفه القبلة وتكون الأصابع غير مُفَرَّجَة تفريجا شديدا وغير مضمومة ولكن بين ذلك يعني لا هي مفرجة بشدة ولا هي مضمومة متلاصقة ولكن بين ذلك وأطراف الأصابع تصل إلي المنكب في محاذاة المنكبين أو في محاذاة اطراف الأذنين هكذا فيرفع هكذا ويقول الله أكبر فهذه صفة رفع اليدين ويمكن أن يكون الرفع مع التكبير أو قبله أو بعده يعني ممكن في نفس اللحظة التي يتلفظ فيها بالتكبير الله أكبر يرفع اليد او أنه يرفع اليدين أولا ثم يقول الله أكبر أو يقول الله أكبر ثم يرفع يديه كل ذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا احيانا وهذا أحيانا وهذا أحيانا كله مشروع .

قال : وأمر بهما المسيء صلاته فقال له صلى الله عليه وسلم إنها لا تتم صلاة أحد أو صلاة أحدكم حتي يسبغ الوضوء كما امره الله ثم يكبر الله ويحمده أو يكبر الله ويحمده ويمجده ويقرأ ما تيسر من القرءان مما علمه

الله وأذن له فيه ثم يكبر ويركع"

يقول النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتكبير وأمر بالركوع ،أمر المسيء صلاته بالتكبير بتكبيرة الركوع وأمره بالركوع ولذلك أخذ منه الحنابلة أن تكبيرة الركوع من التكبيرات الواجبة لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بها المسيء صلاته عرفنا هو الصحابي الذي صلى فنقر الصلاة ولم يطمئن فيها ثم علمه النبي صلى الله عليه وسلم صفة الصلاة فكان مما علمه أنه أمره أن يكبر يعني وصف له قراءة الفاتحة وما تيسر من القرءان أو يقرأ ما تيسر من القرءان يعني في بعضها قراءة الفاتحة وفي بعضها قراءة ما تيسر من القرءان ثم يكبر ويركع فأمره بالتكبير وأمره بالركوع وبَيَّنَ له أنه لا تتم الصلاة لا

15

تكمل الصلاة إلا بهذا التكبير وبهذا الركوع ثم يكبر ويركع ويضع يديه علي ركبتيه حتي تطمئن مفاصله وتسترخي هذا مما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم في الركوع الإنسان يركع ويضع يديه علي ركبتيه حتي تطمئن مفاصله وتسترخي يعني يستقر في الركوع حتي تطمئن المفاصل ثم بعد ذلك يرفع من الركوع ويوضحه ما سيأتي.

قال : صفة الركوع

قال : وكان صلى الله عليه وسلم يضع كفيه علي ركبتيه "

صفة الركوع وضع الكفين علي الركبتين

وكان يأمرهم بذلك وأمر به المسيء صلاته كما مر ءانفا

بوضع الكفين علي الركبتين

وكان يُمَكِّنَ يديه من ركبتيه كأنه قابض عليهما

يعني يمسك بكفيه ركبتيه يعني يقبض علي الركبتين

وكان يفرج بين أصابعه

وهنا ايه في الركوع يُسَنُّ التفريج بين الأصابع سيأتي أنه في السجود يسن ضم الأصابع ، يبقي عندنا ايه موضوع اصابع الكفين عندنا لها ثلاث حالات في الصلاة

- حالة يستحب فيها ضم الأصابع وهذا في السجود يضم أصابع الكفين
- وحالة يستحب فيها تفريج الأصابع وهذا في الركوع يفرج أصابع يديه ويلقمهما ركبتيه أو يقبض بهما علي ركبتيه يُمَكِّنَهُمَا من الركبتين

16

- وفي الحالة الثالثة اللي هي عند رفع اليدين مع التكبيرات فهذه الأصابع تكون ايه غير مضمومة وغير مفرجة ولكن بين ذلك بين التفريج والضم

ففي الركوع كان يفرج بين أصابعه وأمر به المسيء صلاته فقال إذا ركعت فضع راحتيك علي ركبتيك يعني ضع الراحة اللي هي بطن الكف ضعه علي ركبتيك ثم فرج بين أصابعك ثم امكث حتي يأخذ كل عضو مأخذه ،وهذه هي الطمانينة يعني في كل أركان الصلاة الطمأنينة فيها ركن من أركان الصلاة يعني الطمأنينة في الصلاة هي من أركان الصلاة

معني الطمأنينة يعني استقرار الأعضاء وسكونها عن الحركة يعني أثناء الإنتقال الأعضاء تتحرك فلا تكون الصلاة حركةمتصلة بدون استقرار للأعضاء يعني بعض الناس يركع وقبل ما تستقر أعضائه يكون بدأ في الرفع وقبل ما يستقر يكون بدأ في النزول فتكون الصلاة

حركات دائبة بدون فترة لاستقرار الأعضاء فهذا يكون قد أخل بركن من أركان الصلاة وهو الطمأنينة ، فلابد انه في الركوع يركع ويمكث لحظات بقدر ما تستقر أعضائه وتتوقف تماما وتسكن عن الحركة ثم يبدأ في الحركة التي بعدها اللي هي الرفع من الركوع وأيضا يطمئن حتي تسكن الأعضاء عن الحركة ثم يبدأ في النزول إلي السجود ويطمئن في سجوده ثم يرفع من السجدتين بين السجدتين يطمئن أيضا وهكذا في كل ركن من اركان الصلاة يطمئن فيها .

قال : حتي يأخذ كل عضو مأخذه في بعض الروايات حتي يرجع كل عضو إلي موضعه أو المفاصل يعني المفاصل تستقر يعني وترجع الي موضعها وتأخذ مكانها .

قال: وكان يجافي ويُنَحِي مرفقيه عن جنبيه أو يُنحِي مرفقيه عن جنبيه يعني يباعد المرفقين عن

17

الجنبين يباعد المرفقين عن الجنبين ينحيهما عن الجنبين ويباعدهما فكان يجافي وينحني مرفقيه عن جنبيه ، لكن طبعا مع ملاحظة كل السنن اللي فيها مجافاة في الصلاة إذا كان الإنسان يصلى إماما أو منفردا يأتي بها أو إذا كان في طرف الصف لا يضيق علي أحد أو كذا لكن إذا كان يصلى مأموما في وسط الصف كل مأموم إذا أراد أن يجافي فإن هذا يؤدي إلي مضايقة من بجواره أو يؤدي إلي إحداث فرجه في الصفوف ففي هذه الحالة يعني في حالة المأموم يعني تكون المجافاة بالقدر الذي ليس فيه إيذاء لمن بجواره ولا يؤدي إلي تفريج الصف لكن إذا كان يصلى إماما أو منفردا فيفرج ويباعد أو يجافي المرفقين عن الجنبين .

وكان إذا ركع بسط ظهره وسَوَّاهُ حتي لو صُبَّ عليه الماء لاستقر "

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع يسوي ظهره حتي يصبح ظهر النبي صلى الله عليه وسلم مستويا ليس مرتفعا إلي الأعلي ولا ايه منخفضا إلي الأسفل حتي لو صب عليه الماء لاستقر ، يعني لو صب ماء علي ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع لاستقر الماء لكونه ايه ليس مرتفعا إلي الأعلي ولا منحدرا إلي الأسفل.

وقال للمسيء صلاته : فإذا .... وامدد ظهرك وامدد ظهرك واجعل الظهر ممدودا

يعني ليس أيضا ايه مقوسا يعني اجعله ممدودا ومَكِّن لركوعك –التمكين بمعني الطمانينة يعني واطمئن في الركوع .

وكان لا يَصُبُّ رأسه ولا يُقَنِّع ولكن بين ذلك

يعني بالنسبة للرأس فيجعل الرأس في مستوي الظهر أيضا يجعل الراكع يجعل رأسه في مستوي ظهره

18

هذه سُنَّة النبي صلى الله عليه وسلم في الركوع لا يرفع رأسه يعني إلي أعلي يعني لو هذا الظهر وهذا الرأس يعني لا يجعل الرأس إلي فوق أو الرأس إلي تحت يجعل الرأس مستويه في مستوي الظهر فلا يقنع رأسه يعني لا يرفعها إلي فوق ولا يُطرِق يعني برأسه إلي الأسفل بحيث رأسه تكون أنزل من مستوي ظهره ، لكن يجعل رأسه في مستوي ظهره

قال : ولكن بين ذلك يعني لا يرفعها زيادة عن مستوي الظهر ولا يخفضها زيادة عن مستوي الرأس .

قال : وجوب الطمأنينة في الركوع "

قال : وكان صلى الله عليه وسلم يطمئن في ركوعه وأمر به المسيء صلاته كما سبق وكان يقول : أتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده

إني لأراكم من بعد ظهري –يعني من وراء ظهري– إذا ما ركعتم وإذا ما سجدتم "

وكانت هذه من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم أنه في الصلاة يري من خلفه في الصلاة صلى الله عليه وسلم وهو إمامهم فكان النبي صلى الله عليه وسلم وهو إمام يري من يصلى خلفه من وراء ظهره وشراح الحديث يعني قالوا إما يعني أن الله سبحانه وتعالى يجعل يعني نفس شراح الحديث قالوا إنه لعله بأن يجعل الله تعالى يعني برأسه من الخلف مثلا قدره علي الإبصار والرؤية وكذا وبعضهم يقول لعل أو لعله أن الله تعالى يصور له صورة من خلفه فيراهم من أمامه ، يعني وهو يصلى وينظر أمامه في اتجاه السجود ولعل الله سبحانه وتعالى يصور له صورة مَن خلفه بحيث يراهم وهذا الشيء يعني الأن ليس مستغربا يعني مع الوسائل العصرية وكذا الشاشات والتلفاز وكذا فالله تعالى علي كل شيء قدير يعني الكيفية لا نعلمها أن الله تعالى أعلم بالكيفية لكن بطريقة ما يعني كان من خصائص

19

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه في الصلاة يُطلِعُه الله سبحانه وتعالى علي من يصلون خلفه ويراهم وهم يصلون وراء ظهره صلى الله عليه وسلم إذا ما ركعتم وإذا ما سجدتم يراهم النبي صلى الله عليه وسلم وهو في صلاته .

قال : ورءا رجلا لا يتم ركوعه وينقر في سجوده وهو يصلى

النبي صلى الله عليه وسلم مرة رءا رجلا كان النبي صلى الله عليه وسلم في غير صلاة ورجل يصلى لايتم ركوعه وينقر في سجوده ، النقر اللي هو عدم الطمأنينة يعني سماه النبي صلى الله عليه وسلم نقرا كنقر الغراب أو كنقر الديك أنه يعني يضع رأسه في الأرض ويرفع زي

الغراب لما ينقر الحبة أو الديك ينقر الحبة أو كذا أو قال كنقر الديك أو كنقر الغراب الدم الغراب زي ما ينقر حيوان ميت وينقر من دمه يعني مجرد يضع منقاره علي الأرض ويرفعه بسرعة وبعض الناس يسجد كنقر الغراب يعني أو كنقر الديك يعني بمجرد أن يضع رأسه تلمس الأرض يرفعها بسرعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو مات هذا علي حاله هذه مات علي غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم

قال : لومات هذا علي حاله هذه

يعني هذا الذي ينقر الركوع والسجود لومات علي حاله لمات علي غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم .

ينقر صلاته كما ينقر الغراب الدم يعني يجعل رأسه تلمس الأرض في السجود ويرفعها بسرعة بدون اطمئنان .

20

مَثَلُ الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده مثل الجائع الذي يأكل التمرة والتمرتين لا يغنيان عنه شيئا

لأن الصلاة يشبهها النبي صلى الله عليه وسلم بالغذاء هي غذاء الروح يعني والقلب والإنسان يحتاج إلي الصلاة لأنها صلة بينه وبين الله تعالى وهو محتاج إليها فالذي يصلى وينقر في صلاته ولا يتم ركوعه كانه انسان جائع ويأكل تمرة أو تمرتين فلا تشبعانه ولا تغنيان عنه شيئا فهذا حال الذي يصلى وينقر في صلاته هكذا شبهه النبي صلى الله عليه وسلم .

قال: وقال أبو هريرة رضي الله عنه : نهاني خليلي صلى الله عليه وسلم أن أنقر في صلاتي نقر الديك هو نفس نقر الديك أو نقر الغراب–اللي هو عدم الإطمئنان في الركوع والسجود– وأن ألتفت التفات الثعلب وأن ألتفت التفات الثعلب

اللي هو ايه التفات البصر الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم أيضا سرقة الشيطان يعني قال : عن الإلتفات هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد أنه يصلى ويلتفت يمينا وشمالا كالتفات الثعلب يعني يلتفت بسرعة ويرجع ينظر بسرعة ويرجع عن يمينه ثم يرجع للنظر إلي اتجاه الصلاة فسماه التفات الثعلب وأن أقعي كإقعاء القرد ، قال اقعاء القرد وهو أن يجلس في جلسة التشهد أو غيرها من جلسات الصلاة زي طريقة المحتبي أو الجالس القرفصاء مثل جلسة أخينا لكن بدون تشبيك اليدين يضع اليدين علي الأرض بجانبه نعم هكذا يعني كهذه الجلسه أيوا هكذا هذا هو اقعاء القرد أو اقعاء الكلب أو اقعاء السبع فنهي عنه النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة يعني يجلس زي جلسة القرفصاء هكذا يعني بهذا الشكل يعني فهذه الطريقة هي ايه الاقعاء المنهي عنه وطبعا هذا الإقعاء المنهي عنه لأن هناك نوع ءاخر من الإقعاء مسنون بين السجديتن اللي هو هكذا هكذا الإقعاء

21

المسنون أنه يفترش الرجل هكذا هذا الإفتراش هذا الإقعاء هكذا أن ينصب القدمين ويجلس علي عقبيه يضع المقعدة فوق العقبين هذا االإقعاء المسنون بين السجدتين لكن الإقعاء المنهي عنه اللي هو اقعاء القرد أو اقعاء الكلب أو السبع هذا غير الإقعاء المسنون .

قال : وكان يقول صلى الله عليه وسلم : أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا يارسول الله صلى الله عليه وسلم : وكيف يسرق من صلاته ؟؟ قال : لايتم ركوعها وسجودها

هذا سماه النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من الصلاة.

قال : وكان يصلى فلمح بِمُأَخِّر عينه الي رجل لا يقيم صلبه في الركوع

والسجود فلما انصرف قال : يامعشر المسلمين إنه لا صلاة لمن لا يقيم صلبة – الصلب يعني الظهر – في الركوع والسجود

وقال في حديث ءاخر لا تجزيء صلاة الرجل حتي يقيم ظهره في الركوع والسجود إذا هذا الفصل يعني فيه وجوب الطمأنينة في الركوع وأن الصلاة لا تصح بدون الطمأنينة في الركوع وكذا في بقية الأركان أيضا كما سيأتي.

قال : أذكار الركوع

قال : وكان صلى الله عليه وسلم يقول في هذا الركن أنواعا من الأذكار والأدعية تارة بهذا وتارة بهذا

اختلاف التنوع في الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله تعالى في الركوع بأنواع متعددة أحيانا هذا وأحيانا هذا وكلها من المشروع يعني يسن للمصلى أن يأتي بما شاء منها إما بهذا وإما بهذا علي حسب ما تيسر

- أولها سبحان ربي العظيم ثلاث مرات أول يعني كيفية لأذكار الركوع أن النبي صلى الله عليه وسلم أحيان كان يقول في الركوع سبحان ربي العظيم ثلاث مرات وكان أحيانا يكررها أكثر من ذلك أحيانا يكرر سبحان ربي العظيم أكثر من ثلاث مرات وبالغ مرة في تكرارها في صلاة الليل حتي كان ركوعه قريبا من قيامه وكان يقرأ فيه – فيه يعني في القيام – ثلاث سور من الطوال البقرة والنساء وآل عمران يتخللها دعاء واستغفار كما سبق في صلاة الليل يعني في مرة من المرات صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالليل فقرأ في الركعة الأولي بعد الفاتحة سورة

البقرة ثم النساء ثم آل عمران ثم ركع ركوعا طويلا جعل يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ويكررها حتي صار ركوعه قريبا من قيامه أو نحوا من قيامه يعني قضي مدة يعني قريبه من القيام وهو راكع يكرر سبحان ربي العظيم

- وأحيانا كان يقول صلى الله عليه وسلم في ركوعه سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثا ثلاث مرات يكررها ثلاث مرات
- كذلك من أذكار الركوع سبوح قدوس رب الملائكة والروح – والسبوح هو المنزه عن كل سوء والقدوس المبارك وقيل القدوس الطاهر والله سبحانه وتعالى هو السبوح القدوس سبحانه وتعالى فيثني علي الله تعالى فيقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح والروح هو جبريل عليه السلام
- ذِكرٌ ءاخر يقول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي وكان يكثر منه في ركوعه وسجوده يتأول القرءان – يتأول القرءان يعني يعمل بما أُمِرَ به في القرءان في قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفر إنه كان توابا فأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت بعد أن أنزل الله عليه

سورة النصر فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فكان لا يصلى صلاة بعدها الا قال في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يقولها في الركوع ويقولها في السجود ويكثر منها لأن الله تعالى قال فسبح بحمد ربك واستغره يقول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي

- ذِكرٌ ءاخر كان يقول في ركوعه اللهم لك ركعت وبك ءامنت ولك أسلمت أنت ربي خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي – ومخي وعظمي أو مخي وعظامي – وعصبي وما استقلت به قدمي له رب العالمين – وما استقلت به قدمي يعني ما حملته قدمي – كله خشع لله رب العالمين ، يقول اللهم لك ركعت وبك ءامنت ولك أسلمت أنت ربي خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين .
- دعاء ءاخر من أدعية الركوع اللهم لك ركعت وبك ءامنت ولك أسلمت وعليك توكلت أنت ربي خشع بصري وسمعي ودمي ولحمي وعظمي وعصبي لله رب العالمين .
- دعاء ءاخر يقول : سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة – والجبروت من الجبر وهو القهر والملكوت من الملك – سبحان ذي الجبروت والملكوت يعني ذي التجبر أوالقهر وذي الملك التام والكبرياء والعظمة وهذا قاله في صلاة الليل مرة في صلاة الليل وهو راكع صلى الله عليه وسلم فدعي في ركوعه بهذا الدعاء ، فهذه أدعية الركوع التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بها في ركوعه.

قال: إطالة الركوع

كان صلى الله عليه وسلم يجعل ركوعه وقيامه بعد الركوع وسجوده وجلسته بين السجدتين قريبا من

24

السواء

يعني متقاربة الزمن الذي تستغرقه الركوع والقيام بعد الركوع والسجود والجلسة بين السجدتين ، فيجعل هذه قريبا من السواء أما هل تُسَاوَي بالقراءة قراءة الفاتحة والقرءان؟؟ فيعني بعض الأحاديث يعني قد يفهم منها أن صلى الله عليه وسلم أنه كان أحيانا يساوي الركوع والسجود والجلسه بين السجدتين ويجعلهم مساويه للقراءة وأحاديث أخري ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان يجعلها يعني مناسبة لها ليس بمعني المساواة ولكن بمعني أنه إذا أطال القرءاة فيطيل الركوع حتي يكون يعني مناسبا للقراءة في الطول وليس بالضرورة أن يكون يعني في نفس مقدار الطول ، بالنسبة لأذكار الركوع

ذكر المؤلف الشيخ الألباني رحمه الله إن بعض العلماء قال يعني يشرع الجمع بين هذه الأذكار في الركوع الواحد فيجمع بين هذه الأذكار كلها ان تمكن والرأي الأخر قالوا لا يجمع بينها ولكن يأتي بهذا تارة وبهذا تارة ، فبعض العلماء قالوا يعني لا حرج إن الإنسان يجمع أذكار الركوع كلها إذا تمكن أو يأتي بذكرين أو ثلاثة منها ، وبعضهم قال ينوع يعني مرة يقرأ بهذا الذكر ومرة بهذا الذكر فينوع بينهم وفي كل خير يعني إن شاء الله يعني إما أن ينوع بينها أو يجمع بينها إذا شاء .

قال : النهي عن قراءة القرءان في الركوع

قال : وكان يَنهَي صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرءان في الركوع والسجود كان ينهي عن قراءة القرءان في الركوع والسجود وكان يقول ألا وإني نهيت أن أقرأ القرءان راكعا أو ساجدا فأما الركوع فعظموا فيه الرب عز وجل وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فَقَمِنٌ أن يستجاب لكم –يعني جدير أو

حري أن يستجاب لكم –

فإذًا نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرءان في الركوع وعن قراءة القرءان في السجود وأمر أننا في الركوع نعظم الرب عز وجل سبحانه وتعالى وفي السجود نجتهد في الدعاء فأنه جدي أن يستجاب الدعاء ، ولكن ذكر العلماء أنه يعني يجوز أن يدعي بأدعية القرءان لا بقصد التلاوة ولكن بقصد الدعاء يعني بعض الأدعية الواردة في القرءان

يمكن أن يستعملها الإنسان في دعاءه في الركوع أو في السجود ليس بنية تلاوة القرءان ولكن بنية الدعاء يعني مثل ايه ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم أو مثلا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم فهذه من أدعية القرءان يمكن أن يدعو بها في الركوع أوالسجود ليس بنية التلاوة تلاوة القرءان ولكن بنية الدعاء .

قال : الإعتدال من الركوع وما يقول فيه

الإعتدال من الركوع اللي هو الرفع من الركوع وماذا يقول فيه

قال :ثم كان صلى الله عليه وسلم يرفع صلبه من الركوع قائلا سمع الله لمن حمده يرفع رأسه من الركوع قائلا سمع الله لمن حمده وأمر بذلك المسيء صلاته فقال له : لا تتم صلاة لأحد من الناس حتي يكبر ثم يركع ثم .. وساق الحديث إلي قوله ثم يقول سمع الله لمن حمده حتي يستويَ قائما وكان إذا رفع رأسه استوي حني يعود كل فقار مكانه – والفقار اللي هو عظام الصلب عظام الظهر– كل فقار كل عظمه من عظام الظهر كل فِقرَه منه ترجع إلي موضعها وإلي مكانها يعني يرفع من الركوع ويعتدل قائما يعني لا يبدأ في السجود إلا بعد أن يكون كل عظم قد استقر في مكانه قبل أن

26

يبدأ في النزول إلي السجود .

ثم كان يقول وهو قائم صلى الله عليه وسلم ربنا ولك الحمد وامر بذلك كل مصلٍ مؤتما أو غيره فقال صلوا كما رأيتموني أصلى

وأمر النبي صلى الله عليه وسلم كل مصل أن يقول هذا ربنا ولك الحمد لأنه كان يقول صلوا كما رأيتموني أصلى فإذًا يعني الإمام والمأموم علي ما رجحه المؤلف يعني هنا كل منهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك

الحمد الإمام والمأموم كل منهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ولكن أكثر الفقهاء يقولون يعني الإمام فقط هو الذي يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد هذا للإمام وللمنفرد ، وأما المأموم فيكتفي بقول ربنا ولك الحمد فجمهور الفقهاء يقولون المأموم يكفيه أن يقول ربنا ولك الحمد أو ربنا لك الحمد وأما الإمام والمنفرد فهو الذي يُسَمِّع ويحمد يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد .

قال : وكان يقول صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا وكذا إلي قوله وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد وهذا الذي أخذ منه الجمهور يعني أن المأموم يكتفي بقول ربنا ولك الحمد لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده لم يقل فقولوا سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد إنما قال فقولوا ربنا لك الحمد يعني معناه أن المأموم يكفيه ذلك .

قال: واذا قال : سمع الله لمن حمده –يعني إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده– فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد يسمع الله لكم فان الله تبارك وتعالى قال علي لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده

27

والسماع صفة من صفات الله سبحانه وتعالى يسمع الله تعالى قول المصلى وهو يقول ربنا لك الحمد وإذا سمع الله تعالى هذا استجاب له يعني استجاب الله تعالى لدعاء الداعي اذا سمع الله تعالى دعاء الداعي استجاب له واعطاه ما سأل .

قال: وعلل الأمر بذلك في حديث ءاخر بقوله فانه من وافق قوله قول الملائكة غُفِرَ له ماتقدم من ذنبه

وهذا ورد في تامين المأموم أن الملائكة يأمنون ، الله سبحانه وتعالى

يرسل الملائكة ليشهدوا الصلاة مع المصلين فإذا قال الإمام ولا الضآلين قالت الملائكة امين فإذا قال المصلى امين في نفس الوقت الذي تقول فيه الملائكة امين غفر له ماتقدم من ذنبه إذا وافقهم يعني في الوقت ، قال امين في الوقت الذي تقول فيه الملائكة امين غُفِرَ له ماتقدم من ذنبهإذا وافقهم يعني في الوقت قال امين في الوقت الذي تقول فيه الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ونفس الشيء ايضا في قول ربنا ولك الحمد فإن الملائكة الذين يصلون مع المسلمين إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده قالوا ربنا ولك الحمد فإذا قالها المأموم في الوقت الذي تقول فيه الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه فهذا أجر عظيم وُعِدَ به من وافق الملائكة في التأمين وفي التحميد فإنه موعود بمغفرة ما تقدم من ذنبه إذا وافقهم في التحميد .

قال: وكان يرفع يديه عند هذا الإعتدال علي الوجوه المتقدمة في تكبيرة الإحرام

يعني عند الرفع من الركوع يرفع يديه فإذا ذكرنا رفع اليدين مع تكبيرة الإحرام ثم رفع اليدين عند تكبيرة الركوع ثم رفع اليدين عند قول سمع الله لمن حمده فإذا ذكرنا رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام ورفع اليدين عند تكبيرة الركوع ورفع اليدين عند الرفع من الركوع مع قول سمع الله لمن حمده.

28

قال: ويقول وهو قائم كما مر ءانفا ربنا ولك الحمد وتارة يعني هذا مما تنوع فيه الذكر عن النبي الذكر اللي هو بعد الرفع من الركوع والتسميع له أربع صيغ إما أن يقول

- ربنا لك الحمد بدون اللهم وبدون الواو يقول ربنا لك الحمد

- أو يضيف الواو فيقول ربنا ولك الحمد بإضافة الواو
- أو يضيف اللهم بدون الواو أو اللهم مع الواو اللهم بدون الواو يقول اللهم ربنا لك الحمد
- أو اللهم مع الواو يقول اللهم ربنا ولك الحمد واضح

فإذا هذه أربع صيغ ربنا لك الحمد ربنا ولك الحمد اللهم ربنا لك الحمد اللهم ربنا ولك الحمد فكلها مشروعة.

ومن جهة أيها أكثر أجرا فمن العلماء من يقول يعني كلما زادت الحروف زاد الأجر لأن الأجر بعدد الحروف يعني كلما يعني أتي بزيادة كان لها يعني نصيبها من الأجر فإذا شاء أن يقول اللهم ربنا ولك الحمد فهي اكمل يعني هذه الصيغ .

قال : وكان يأمر بذلك يقول ربنا ولك الحمد وتارة يقول ربنا لك الحمد وتارة يضيف إلي هذين اللفظين قوله اللهم وكان يأمر بذلك فيقول إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ماتقدم من ذنبه وكان تارة يزيد علي ذلك

أحيانا يزيد علي ربنا لك الحمد بصيغها الأربع يعني يأتي بصيغة من هذه الصيغ ويزيد عليها ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد ، يعني يقول اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ماشئت من شيء بعد

وإما أن يقول أيضا ملء السماوات وملء الأرض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد إما يعني أن الفرق بين هذه الصيغة والتي قبلها التي قبلها ليس فيها وما بينهما وهذه الصيغة بزيادة وما بينهما وتارة يضيف إلي ذلك قوله أهل الثناء والمجد بعد أن يقول وملء ماشئت من شيء بعد

أهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد –والجد بمعني العظمة والسلطان يعني والحظ يعني ولا ينفع ذا الجد منك الجد يعني لا ينفع ذا السلطان سلطانه ولا ينفع ذا العظمة عظمته أو لاينفع ذا الغني غناه – لاينفع ذا الجد منك الجد.

وتارة تكون الإضافة ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد أحيانا يضيف بعد أهل الثناء والمجد يقول أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

فكل هذه من أدعية النبي صلى الله عليه وسلم في القيام الذي بعد الركوع ونفس الشيء يعني من الأدعية المأثورة يعني يمكن أن ينوع في هذه الأدعية ويدع بهذا تارة وبهذا تارة وبالنسبة للزيادات يمكن أن يجمع هذه الزيادات كلها ويزيدها فيقول اللهم ربنا ولك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد أهل الثناء والمجد لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وهذه الصيغة جمعت كل الزيادات السابقة.

قال :وتارة يقول في صلاة الليل لربي الحمد لربي الحمد يكرر ذلك حتي كان قيامه نحوا من ركوعه الذي كان قريبا من قيامه الأول وكان قرأ فيه سورة البقرة

النبي صلى الله عليه وسلم مرة في صلاة الليل قرأ في ركعة واحدة قرأ فيها سورة البقرة في صلاة الليل

30

كاملة ثم ركع ركوعا طويلا قريبا من قيامه ثم رفع من الركوع فجعل يقول لربي الحمد لربي الحمد لربي الحمد

لربي الحمد وظل يكررها صلى الله عليه وسلم حتي كان قيامه بعد الركوع قريبا من ركوعه وقريبا من قيامه الأول يعني أطالها صلى الله عليه وسلم وكررها كثيرا.

كذلك من أدعيته صلى الله عليه وسلم بعد الرفع من الركوع ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضي ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضي قاله رجل كان يصلى وراءه صلى الله عليه وسلم بعدما ما رفع صلى الله عليه وسلم رأسه من الركوع وقال سمع الله لمن حمده ، النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما رفع من الركوع وقال سمع الله لمن حمده فسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا خلفه يقول ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضي فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم ءانفا من هذا الذي دعي بهذا الدعاء ءانفا فقال الرجل أنا يارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتديرونها يعني يتسابقون إليها أيهم يكتبها أولا ، يعني الرجل لما دعي بهذا الدعاء قال صلى الله عليه وسلم رأيت بضعة وثلاثين يبتديرونها يعني يتسابقون إلي كتابتها أيهم يكتبها أولا ويفوز بشرف رفعها والصعود بها إلي رب العالمين سبحانه وتعالى "إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه " وهذا من الكلم الطيب تسابقت الملائكة إلي كتابته ورفعه إلي الله .

قال : إطالت هذا القيام ووجوب الإطمئنان فيه

31

قال : وكان صلى الله عليه وسلم يجعل قيامه هذا قريبا من ركوعه كما تقدم بل كان يقوم أحيانا حتي يقول القائل قد نسي من طول ما يقوم ، النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل هذا القيام حتي يقول القائل قد نسي من طول قيامه بعد الركوع وكان يأمر بالإطمئنان فيه فقال للمسيء صلاته ثم ارفع رأسك حتي تعتدل قائما فيأخذ كل عظم مأخذه وفي رواية وإذا رفعت فأقم صلبك وارفع رأسك حتي ترجع العظام إلي مفاصلها وذكر له أنه لاتتم صلاة لأحد من الناس إذا لم يفعل ذلك وكان يقول صلى الله عليه وسلم لاينظر الله عز وجل إلي صلاة عبد لا يقيم صلبه بين ركوعها وسجودها لاينظر الله عز وجل إلي صلاة عبد لا يقيم صلبه بين ركوعها وسجودها –يعني لا يقيم ظهره بين الركوع والسجود–

هنا تكلم الشيخ الألباني رحمه الله في الحاشية عن موضوع وضع اليمني علي اليسري علي الصدر في هذا القيام الذي بعد الركوع وهو الشيخ رحمه الله يري عدم استحبابه وعدم سنيته لكن الصواب في هذا أنه سنة كما هو سنة في وضع اليدين في القيام الأول والقائلون بهذا بأنه سنة يعني استدلوا أولا بعموم أحاديث وضع اليدين في الصلاة أنه جاء في حديث السهل بن سعد كان الناس يأمرون أن يضع الرجل اليد اليمني علي اليسري في الصلاة وكلمة الصلاة شاملة للصلاة كلها وبعدين استثنينا من الصلاة يعني في الصلاة لماذا يضع اليمني علي اليسري في الركوع وفي السجود وفي القعود؟؟ نقول في السجود والركوع وردت يعني هيئات خاصة لليدين ورد وضع اليدين في الركوع أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضعهما علي ركبتيه وفي القعود كان يضع يديه علي فخذيه أو علي ركبتيه وفي السجود يضع يديه علي الارض ماشي، اذًا هي الصلاة هي أربع هيئات قيام وقعود وركوع وسجود فورد يعني صفة اليدين في القعود وفي الركوع وفي السجود وبقي القيام بنوعيه الأول والثاني وبقي

القيام بنوعيه اللي هو الأول القيام والقيام الثاني القيام الذي

قبل الركوع والذي بعد الركوع فهو داخل في عموم كان الناس يأمرون بأن يضع الرجل اليد اليمني علي اليسري في الصلاة ليس هناك دليل علي استثناءها يعني يقول في الصلاة يعني استثنينا الركوع والسجود والقعود بأدلة لكن ما هو الدليل الذي نخرج به القيام الثاني من العموم هذا اول شيء

الأمر الثاني حديث بهذا سبق حديث سهل بن سعد ثاني حديث وائل بن حجر رضي الله عنه وغيرها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضع اليمني علي اليسري في القيام في الصلاة بلفظ ايه في القيام في الصلاة يبقي عندنا أحاديث خاصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضع اليمني علي اليسري في القيام في الصلاة والذي بعد الركوع هو قيام الذي بعد الركوع هو قيام لأنه قال وارفع حتي تطمئن قائما النبي صلى الله عليه وسلم قال اركع حتي تطمئن راكعا ثم ارفع حتي تطمئن قائما فإذًا النبي صلى الله عليه وسلم سماه قياما فلما عندما يأتين حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضع اليمني علي اليسري في القيام في الصلاة اذا الذي بعد الكوع هو قيام فيكون داخلا فيه والذي يقول لا يضع اليمني علي اليسري يحتاج إلي دليل ولا يوجد دليل يعني يخرجه ، الأمر الثالث وهو حديث المسيء في صلاته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ثم اركع حتي تطمئن راكعا ثم ارفع حتي يرجع كل عظم إلي موضعه يعني قال له ارفع من الركوع حتي يرجع كل عظم إلي موضعه فهنا يعني ظاهره إلي موضعه الذي كان عليه قبل الركوع كل عظم يرجع إلي موضعه وعظام اليدين هذه من ضمن العظام التي تدخل تحت عموم كل عظم إلي موضعه فيشمل ذلك يعني رجوع كل عظم إلي

موضعه .

الشيخ الألباني رحمه الله يقول يعني كل عظم إلي موضعه الذي كان عليه قبل الصلاة أو مثلا قبل الصلاة ليس هناك وضع محدد لليدين يعني قبل الصلاة ليس هناك وضع لا شرعي ولا عرفي لليدين قبل الصلاة يمكن قبل الصلاة واحد حاطط يديه في جيبه واحد حاطط يديه جنبه واحد يديه علي صدره علي رأسه ليس هناك ما يُلزِمُك بوضع معين فإذا حتي يرجع كل عظم إلي موضعه يعني الذي كان عليه قبل الركوع إلي موضعه الذي كان عليه قبل الركوع فيشمل ذلك وضع اليمني علي اليسري بعد الرفع من الركوع

والإمام أحمد رحمه الله تعالى سُئِلَ عن وضع اليمني علي اليسري بعد الركوع فقال ان وضعهما لا بأس وإن أرسلهما فلا بأس الإمام أحمد رحمه الله قال إن وضعهما فلا بأس وإن أرسلهما فلا بأس هذا الإمام أحمد رحمه الله لكن كثير من الحنابلة اختاروا الوضع يعني قالوا الإمام خير في الوضع وعدمه لكن الوضع أرجح واختاروه منهم القاضي أبو يعلي وغيره وكذا استحبوا وضع اليمني علي اليسري بعد الركوع وكذلك يوجد أيضا جماعة من الأحناف من الحنفية ومن المالكية قالوا باستحباب وضع اليمني علي اليسري بعد الركوع من الحنفيه منهم الكساني صاحب كتاب بدائع الصنائع ومجموعة من الحنفية استحبوا وضع اليمني علي اليسري بعد الركوع ويوجد أيضا مجموعة من المالكية ومن الشافعية حتي أيضا ابن الحجر الهيثمي ويوجد مجموعه يعني في كل مذهب من المذاهب الأربعة يوجد من قال باستحباب وضع اليمني علي اليسري لأن أيضا الشيخ الألباني رحمه الله يعني يجعل كأن وضع اليمني علي

34

اليسري قول مُحدَث يعني لا قائل به لكن في الحقيقة يعني قال به كثيرون من الأئمة في كل مذهب من المذاهب الأربعة .

وكذلك ابن حزم أيضا ابن حزم يعني يقول استحباب وضع اليمني علي اليسري أو يعني وضع اليمني علي اليسري في القيام كله في الصلاة يعني عبارته كله في الصلاة يشمل الأول والثاني علي كل حال وضع اليمني علي اليسري سواء في القيام الأول أو في الثاني هو من مستحبات الصلاة وسننها يعني إن فعله يعني فله الأجر والثواب وإن تركه فليس عليه اثم وليس عليه سجود ولا شيء الخلاف فيه من المسائل الفرعية التي لا يتشدد فيها إن شاء الله.

قال: السجود

ثم كان صلى الله عليه وسلم يكبر ويهوي ساجدا كان صلى الله عليه وسلم يكبر ويهوي ساجدا – يعني ويخر ساجدا– وأمر بذلك المسيء صلاته فقال له لا تتم صلاة لأحد من الناس حتي يكبر وكذا إلي قوله ثم يقول سمع الله لمن حمده حتي يستوي قائما ثم يقول الله أكبر ثم يسجد حتي تطمئن مفاصله وكان إذا أراد أن يسجد كبر ويجافي يديه عن جنبيه ثم يسجد

يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يسجد كبر ويجافي يديه عن جنبيه يعني يباعد اليدين عن الجنبين ثم يسجد في الحقيقة هذا من ضمن الأدلة التي استدل بها علي أن المستحب النزول للسجود علي اليدين وليس علي الركبتين وهذا إن شاء الله نوضخه في الدرس القادم بس هذا الحديث الذي معنا كان اذا أراد أن يسجد كبر ويجافي يديه عن جنبيه ثم يسجد قالوا أن الذي ينزل للسجود علي الركبتين لا يتصور

أن يجافي اليدين عن الجنبين وبعدين ينزل علي الركبتين هو مش هيستعمل يديه في النزول ، يعني الذي يجافي يديه يباعدهما عن جنبيه هو الذي ينزل عليهما الذي ينزل علي يديه هو الذي يباعد اليدين عن الجنبين حتي يستطيع النزول عليهما لكن الذي ينزل علي الركبتين تجده لا يطبق سنة مجافاة اليدين عن الجنبين أثناء النزول لأنه لا يحتاج إليها إن شاء الله سياتينا الكلام علي هذه المسألة في الدرس القادم وهو النزول إلي السجود يعني من مسائل الخلاف بين الفقهاء بعضهم يقول ينزل علي الركبتين وبعضهم يقول ينزل علي اليدين والمؤلف يرجح النزول علي اليدين وهذا من ضمن الأدلة.

قال : وكان أحيانا صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا سجد

كان النبي صلى الله عليه وسلم أحيانا يرفع يديه وهو نازل إلي السجود لكن هذا كان في أحيان قليلة أو نادرة فالغالب من هدي النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يرفع يديه إما في ثلاثة مواضع أو في أربعة مواضع ،في ثلاثة مواضع اللي هي تكبيرة الإحرام وعند الركوع وعند الرفع من الركوع يرفع يديه عند تكبيرة الإحرام الله أكبر وعند تكبيرة الركوع وعند الرفع من الركوع هذه المواضع الثلاثة يعني كثير من الصحابة نقلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع اليدين في هذه المواضع الثلاثة فقط وبعضهم زاد موضعا رابعا كان يرفع يديه فيه أحيانا صلى الله عليه وسلم في موضع رابع اللي هو عند القيام من التشهد الأول إلي الركعة الثالثة هذا الموضع الرابع لكن كان أقل مواظبة عليه من المواضع الثلاثة السابقة وبعض الصحابة رضي الله عنهم نقلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يرفع يديه في كل رفع وخفض مع كل رفع

36

وخفض يرفع يديه إذا ركع وإذا رفع من السجود وإذا رفع من الركوع وإذا سجد وإذا رفع من السجدة الأولي ويرفع يديه إذا سجد السجدة الثانية وإذا رفع من السجدة الثانية في كل يعني حركة من حركات الصلاة لكن هذا قليل يعني وليس هو المشهور يعني من صفة صلاته صلى الله عليه وسلم فهي سنة يأتي بها أحيانا يعني إذا أتي بها أحيانا يكون أتي بهذه السنة لكن ليجعل الغالب هو الإقتصار علي رفع اليدين إما في المواضع الثلاثة أو الأربعة المواضع الثلاثة اللي هي عند تكبيرة الإحرام وعند الركوع وعند الرفع من الركوع هذه كان يواظب عليها دائما صلى الله عليه وسلم وفي أحيانا كثيرة كان يزيد عليها عند الرفع من التشهد الأول إلي الركعة الثالثة .

نتوقف هنا إن شاء الله ونكمل في الدرس القادم نسأل الله تعالى أن ينفعنا وإياكم وكل المسلمين والحمد لله

أسئلة للشيخ

بالنسبة للتكبيرات في صلاة الجنازة والعيدين هل يسن فيهما رفع اليدين مع التكبير أم لا ؟ كلاهما يعني منقول عن الصحابة رضي الله عنهم بعض الصحابة كان يرفع يديه مع تكبيرات الجنازة وتكبيرات العيدين وبعضهم كان لا يرفع يديه فإن رفع يديه فلا حرج وإن ترك الرفع فلا حرج إن شاء الله فلا حرج في رفع اليدين مع تكبيرات الجنازة وتكبيرات العيدين وإن تركهما فلا حرج لكن ينبه هنا أنه في العيدين إذا رفع المأموم يديه يعني سواء رفع يديه أو لم يرفع يديه لا يرفع صوته بالتكبير يعني السنة في صلاة العيدين أن الإمام هو الذي يرفع صوته بالتكبير أما المأموم لا يرفع صوته بالتكبير المأموم فقط يرفع صوته

37

بقول امين بالتأمين فقط لكن غير ذلك لا يرفع المأموم صوته يرفع يديه ويكبر في السر المشاهد يعني في صلوات العيد القاعة كلها تضج بالتكبير في صلاة العيد يقول الله اكبر كل القاعة الله أكبر فهذا ليس من السنة يعني السنة الإمام يكبر جهرا واما المأموم فإنه يكبر سرا وله أن يرفع يديه أو يترك رفع اليدين سواء للإمام أو للمأموم لكن طبعا التكبير جهرا اللي هو التكبير قبل الصلاة يعني قبل الصلاة يسن الجهر بالتكبير يعني تكبيرات العيد يجهر بها قبل الصلاة لكن اذا دخل في الصلاة فالمأموم لا يرفع صوته إلا بالتأمين فقط .

جلسة القرفصاء في غير الصلاة هل هي منهي عنها ؟؟ لا ليس منهي عنها إلا في خطبة الجمعة عند الإستماع إلي خطبة الجمعه يكره الإحتباء يعني للمستمع في خطبة الجمعة لأنه جلسه يعني قد تجلب الكسل أو النعاس أو كذا فوردت أحاديث بكراهة الحبوة يوم الجمعة النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن الحبوة يوم الجمعة والإمام يخطب يعني فقط أثناء سماع المأمومين للخطبة لكن بعد الخطبة لا حرج يعني إذا جلس الإنسان محتبيا كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس محتبيا اللي هي جلسة القرفصاء في غير الصلاة وفي غير خطبة الجمعة وكذلك ورد عن بعض الصحابة والتابعين كانوا يعني إذا صلى أحدهم جالسا يعني لمرض أو يعني لطول صلاة الليل ربما صلى بعضهم محتبيا بس الإحتباء غير اقعاء القرد أو اقعاء الكلب اقعاء القرد أو اقعاء الكلب تكون اليدين مفكوكتين يعني ويضعهما علي الأرض لكن القرفصاء يكون فيها احتباء يعني يمسك يديه يسمي حبوة اليد بالنسبة للحبوة المنهي عنها المكروه في صلاة الجمعة شراح الحديث بعضهم يقول يعني الحبوة بنوعيها حبوة

الثوب وحبوة اليد وبعضهم يقول المنهي عنه حبوة الثوب فقط ليس حبوة اليد ، طريقة الأخوة اليمينين

لو ترون اهل اليمن عندهم حبوة الثوب أحيانا يفك العمامة ويجلس محتبيا ويربط العمامة علي رجليه بعض شراح الحديث قالوا الحبوة المنهي عنها في الجمعة حبوة الثوب فقط وليس حبوة اليد وأكثرهم يقول يعني تشمل الحبوتين الثوب واليد .

هل المأموم يسبق الإمام في التأمين ؟؟ لا يأمن مع الإمام في نفس الوقت يعني إذا قال الإمام ولا الضآلين يقول المأموم امين والإمام يقول امين في نفس الوقت والملائكة تقول امين في نفس الوقت يعني يتوافق تأمين الإمام والمأموم والملائكة كلهم في نفس الوقت احنا ذكرنا يعني خطأ من قال يعني اذا أمن الإمام فأمنوا يعني ان الإمام يأمن أولا وبعد أن يفرغ من التأمين يبدا المأمومون في التأمين فليس صحيحا وإنما المقصود إذا أمن الإمام فأمنوا يعني إذا بلغ موضع التأمين زي إذا قرأت القرءان فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ليس المعني من بعد القرءاة تستعيذ فنفس الشيء إذا أمن الإمام فأمنوا يعني ليس اذا انتهي الإمام من التأمين فأمنوا ليس هذا صحيحا ولكن المقصود إذا أمن إذا وصل إلي موضع التأمين فأمنوا معه في نفس الوقت لأن في الحديث الأخر إذا قال الإمام ولا الضآلين فقولوا امين يعني بعد ما ينتهي من قول ولا الضآلين هو الإمام نفسه يقول امين والمأموم يقول امين والملائكة تقول امين في نفس الوقت هذا و صلى الله وسلم علي نبينا محمد والحمد لله.

www.alnosrah.org
للتعريف بالإسلام ودراسة العلوم الشرعية على الإنترنت